

دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في شركات السياحة

أ.د./ محمد عبد الرحمن حجازي، أ.د./ رانيا مصطفى عبد الرحمن، د./ ايه عبد المجيد،

محمود سمير حمزه

الملخص

يعد النظام المحاسبي من أهم مصادر المعلومات في الشركات والمؤسسات المختلفة وخاصة السياحية منها والتي تعتمد عليها الإدارات المختلفة للحصول على المعلومات اللازمة في الوقت المناسب. وعلى الرغم من أهمية نظام المحاسبة الإلكترونية ، إلا أن هناك العديد من المؤسسات التي لم تنفذ هذا مما أدى إلى وقوع اخطاء محاسبية. لهذا السبب اتجهت العديد من شركات السياحة الى استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لتفوقها على الأنظمة التقليدية. كما ان لها دور كبير في معالجة البيانات وحفظها, مع توافر عناصر الدقة والسرعة وخفض التكلفة, وهذا أدى بدوره الى تخفيض الجهد المبذول من قبل المحاسبين في شركات السياحة سواء ما يتصل بالعمليات المحاسبية او بعمليات التشغيل الأخرى التي تجري على البيانات واستخراج النتائج ومن الضروري ان تسعى شركات السياحة في مصر الي اختيار النظام المحاسبي الذي يتلاءم مع طبيعة نشاطها وان تقوم بتقييمه وتطويره باستمرار حتي لا يفقد جودته, ومن ثم تطوير أدائها وإتخاذ القرارات الدقيقة التي تعمل لصالحها بصفة خاصة ولصالح القطاع السياحي بصفة عامة. كما تتضح أهمية الدراسة في تسليط الضوء على نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية و دورها في تطوير القطاع السياحي, فضلا عن ندرة الدراسات التي تناولت تأثير نظم المحاسبة الإلكترونية على أداء شركات السياحة. وتهدف الدراسة الحالية الى دراسة أثر أنظمة المحاسبة الإلكترونية على أداء شركات السياحة المصرية. ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد علي المقابلات الشخصية مع المديرين الماليين في شركات السياحة لجمع البيانات. وفي هذا الصدد تم التوصل الي مجموعة هامة من النتائج والتوصيات. فقد أشارت النتائج إلى أن التكلفة ودعم الإدارة يساهمان بشكل كبير في تطبيق نظام المحاسبة الإلكترونية لشركات السياحة, كما اوصت الدراسة بضرورة تطبيق أنظمة المحاسبية الإلكترونية لتحسين الأداء العام لشركات السياحة في

مصر، ودعم القدرة التنافسية فيما بينهم من خلال اتخاذ القرارات الإدارية المناسبة والسريعة والدقيقة.

الكلمات الدالة: نظم المعلومات المحاسبية، نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أداء شركات السياحة

مقدمة

نتيجة للتقدم التكنولوجي الهائل في الآونة الأخيرة ، تطورت نظم المعلومات المحاسبية وظهرت نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (Khattab, 2016)، التي توفر ميزة تنافسية للشركات والمؤسسات وخاصة فيما يتعلق بالنظم المحاسبية وبالتالي تحسين أدائها التنظيمي والرقابي (Taiwo & Edwin, 2016) . فقبل استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الممارسات المحاسبية ، كانت جميع الأنشطة المحاسبية يتم تنفيذها يدوياً. ومع ظهور نظم المحاسبة الإلكترونية التي وفرت عوامل الدقة والسرعة وسهولة استخدام البيانات لاعداد التقارير الماليه (حيث يتم تشغيل البيانات ومعالجتها إلكترونياً) حيث يتم استخدامها في تسجيل وتحليل تخزين البيانات المالية أو المحاسبية، فضلاً عن توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب مقارنة بأنظمة المحاسبة اليدوية التقليدية الأخرى (Shiraj, 2015; Ware, 2015) وهذا بدوره أدى الى تخفيض الجهد المبذول من قبل المحاسبين، سواء ما يتصل بالعمليات المحاسبية او بعمليات التشغيل الأخرى التي تجري على البيانات واستخراج النتائج، مما كان له دور كبير في تحسين الأداء المالي للشركات والمؤسسات وبالتالي زيادة الربحية مقارنة بالنظام اليدوي (Amahalu et al., 2017). وبالتالي فقد تحولت العديد من المؤسسات إلى نظام المحاسبة الإلكترونية بسبب قصور نظام المحاسبة اليدوي في تقديم معلومات مالية دقيقة وسريعة مع ضرورة توفير التدريب المناسب للموظفين المختصين لتعزيز المعرفة بالنظام المحاسبي من أجل تحقيق أداء أعلى وأفضل (Alfred, 2014; Anaeli, 2018)

١- نظم المعلومات المحاسبية

تعد النظم المحاسبية أساس عمل الوحدات الاقتصادية المختلفة وهي تتكون من النظام ونظام المعلومات ويمكن تعريف النظام بأنه مجموعة من العناصر المرتبطة معاً بسلسلة من العلاقات

بهدف أداء وظيفة محددة أو مجموعة من الوظائف (عبيس، ٢٠١٨)، ويعرف النظام أيضاً بأنه إطار عام متكامل يحقق أهدافاً عدة سواء رئيسية أو فرعية (عبد اللطيف، ٢٠١٠)، فهو يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل المدخلات إلى مخرجات وهذه الموارد تتراوح من المواد إلى الآلات وعناصر الطاقة الإنتاجية وذلك وفقاً لنوع النظام. ويتكون النظام من مجموعة من العناصر المادية مثل الآلات، المعدات وغيرها أو الخطوات الإدارية مثل التخطيط، التنظيم، الرقابة، التوجيه (الرشيدي، ٢٠١٢)، وقد يكون العنصر بسيطاً أو مركباً يشكل نظاماً يتفرع من النظام الكلي، أساسياً أو ثانوياً، حيث ترتبط هذه العناصر مع بعضها بعلاقات تبادلية، بحيث يؤدي كل منها دوره لتحقيق أهداف النظام (قاسم، 2008). و يمكن تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها تجميع وتسجيل وتحليل وتخزين البيانات ومعالجتها من أجل إنتاج معلومات ذات فائدة للمستخدمين. (Bagranoff et al., 2010) فهي تجميع الموارد والافراد وتصمم من أجل تحويل البيانات المالية الى معلومات و توصيلها بشكل مناسب لمتخذي القرار. فهو مجموعة من العناصر المتفاعلة معاً لإنتاج معلومات مالية وغير مالية لاتخاذ القرارات الصائبة (عصيمي، ٢٠١٤)، كما تعرف بأنها نظام جمع و تخزين وتسجيل وتحليل ومعالجة البيانات و تحويلها الى معلومات هامة وتقديمها للإدارة أو المنظمة . وهو مجموعة من الأنظمة الفرعية المستخدمة في تجميع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الإدارة الداخلية والأطراف الخارجية (الشبيل والمومني، ٢٠١٣). ويعد نظام المعلومات المحاسبية هو أحد النظم الفرعية المكونة لنظام المعلومات الادارية في المؤسسة، فهو يتفاعل ويتكامل مع النظم الفرعية الاخرى التي يشتمل عليها نظام المعلومات الادارية بغرض توفير المعلومات الهامة لمتخذي القرارات سواء داخل المنظمة أو خارجها لدوره الهام في إيصال كافة المعلومات الإدارية والمالية (الحبيطي، ٢٠٠٣)، كما ان أنظمة المعلومات المحاسبية لها دوراً رئيسياً في كافة عمليات المؤسسة وأنشطتها كتحديد الأهداف ورسم السياسات ووضع الخطط والاستراتيجيات مما يمكنها من مواجهة التحديات والأزمات التي قد تتعرض لها، ومن أهم سمات نجاح نظم المعلومات هي دقة وصحة النظام، واستقلالية النظام، نو جودة عالية، تحقيق جميع أهداف ومتطلبات جميع المستخدمين، يعمل بطريقة تقنية صحيحة بدون أخطاء وأن يكون سهل الصيانة والتحديث (الحسين، ٢٠١٧).

٢- نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تتميز نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأهمية كبيرة لما لها من تأثير في ادارة الوحدات والمنظمات بسبب التطورات التكنولوجية السريعة وبذلك اصبحت عملية ادارة البيانات واعداد التقارير وتقديمها للمستفيدين اكثر تعقيدا ولهذا اصبح المطلوب من المحاسب ان يكون على دراية وفهم لتكنولوجيا المعلومات وتوظيفها في نظم المعلومات المحاسبية واداء مهامه بكفاءة وفاعلية وفيما يلي توضيح لمفهوم نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

هو إجراء منظم لجمع وتسجيل وتحليل البيانات المحاسبية وجمع المعاملات المالية وإدخالها علي جهاز الكمبيوتر وتحليلها بشكل أكبر لإنشاء المستندات اللازمة لتوفير المعلومات المحاسبية المطلوبة. فالغرض الرئيسي من نظام المحاسبة الإلكترونية هو إنتاج معلومات مالية دقيقة في الوقت المناسب والتي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المالية والإدارية (Kingi, 2013). كما يمكن تعريفه بأنه "أحد مكونات نظام المعلومات الإدارية الذي يهتم بجمع وتصنيف ومعالجة العمليات المالية ، ثم ترجمتها إلى معلومات وإيصالها إلى الأطراف المعنية من أجل مساعدتهم علي اتخاذ القرارات المناسبة (Evans & Simkin,1989).

يعرف البعض نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على أنها: جزء من النظام الإداري المخصص لجمع وتصنيف ومعالجة وتحليل وتوفير المعلومات المالية الكافية اللازمة لصنع القرار لإدارة المؤسسة (Khattab, 2016). فهي مجموعة من الاجراءات المترابطة المستخدمة لمعالجة البيانات الكترونيا حيث يتم تخزين البيانات كمدخلات ثم تشغيلها والحصول علي النتائج كمخرجات وفقا لتعليمات البرنامج ويشتمل على تعليمات تفصيلية خطوة بخطوة لما يجب عمله لتحقيق هدف التشغيل, كما تعرف بأنها نظام آلي يقوم بجمع وتنظيم وايصال وعرض المعلومات لاستعمالها من قبل الافراد في مختلف المجالات. وهي مدى اعتماد نظم المعلومات المحاسبية على اجهزة الحاسب الالي والبرمجيات لتتبع العمليات المحاسبية وتسجيل البيانات. فهي النظام المحاسبي القائم على تكنولوجيا الحاسب الالي لمعالجة البيانات المالية في المنظمات(الموسوي,٢٠١٦), وقد حلت العديد من مشاكل النظام اليدوي فهي توفر الوقت والجهد وهي ضرورية لعمليات التشغيل واسترجاع البيانات.(Al-Oleemat, 2014)

٣- خصائص نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

١. السرعة العالية في تشغيل العمليات المحاسبية مما يوفر لمستخدمي هذه الأنظمة المعلومات اللازمة لاتخاذ القرار في الوقت المناسب (عطا الله، ٢٠١٨).
٢. معالجة البيانات المالية وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية، مما يقلل من احتمالات الأخطاء والاحتيايل.
٣. إجراء اختبارات البرمجة المسبقة للفحص للتأكد من تطبيق متطلبات النظام. (الرقابة الداخلية للنظام)
٤. تنفيذ العمليات المحاسبية بكفاءة وفعالية وسهولة.
٥. تصنيف البيانات المحاسبية المخزنة في النظام لانتاج العديد من التقارير المالية المختلفة وذلك لدعم الادارة العليا في اتخاذ قراراتها .
٦. تقديم نتائج أكثر دقة (Akesinro & Adetoso, 2016; Khattab, 2016).

٥- مزايا نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

تتمثل مزايا نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في التالي (Wijekoon& Ratnayake, 2020) :

الوقت:

في نظم المحاسبة اليدوية ، يتم تنفيذ جميع أنشطة المحاسبة يدوياً باستخدام الورق ، وبالنسبة لمؤسسات الأعمال المتوسطة خاصة تلك التي لا تزال تستخدم نظاماً يدوياً ، مما يستهلك قدرًا كبيرًا من الوقت والموارد. بالمقارنة ، تتطلب نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وقتًا أقل بكثير لأن الأمر يحتاج فقط إلى تسجيل المعاملات ، وسوف يتعامل البرنامج مع بقية العمليات ، تلقائياً أو بأمر .

الدقة:

ان نظم المحاسبة الالكترونية سريعة ودقيقة. حيث يقوم الكمبيوتر بتجميع البيانات وتحويلها إلى معلومات مفيدة يمكن للإدارة استخدامها في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب من خلال جمع وتسجيل وتحليل وتخزين البيانات ثم انتاج التقارير. نظراً لأن جميع هذه المهام تتم بواسطة الكمبيوتر، يمكن منع مخاطر الحسابات الخاطئة والأخطاء البشرية الأخرى المرتبطة بالمعالجة اليدوية للبيانات.

الأمن والحماية:

بالنظر إلى أن نظام المحاسبة اليدوي يتضمن استخدام الورق لتسجيل المعلومات ، فقد تكون البيانات المفيدة معرضة لخطر الخسارة أو السرقة في حدوث الكوارث بما في ذلك اندلاع الحرائق والفيضانات الضخمة. على العكس من ذلك ، في مجال تكنولوجيا المعلومات ، فإن استخدام نظام المحاسبة الالكتروني والإنترنت والشبكات يوفر نظام دعم وإعادة صياغة خالٍ من المتاعب ، في حين أن استخدام كلمات المرور يمكن أن يمنع الأطراف غير المصرح لها من الوصول إلى البيانات. ومن ثم الحفاظ علي سرية وامن البيانات .

التكلفة:

يمكن لنظم المحاسبة اليدوية ان تتم باستخدام قوة وموارد عمل بشرية غير مكلفة ، مع ضمان مصداقيتها من خلال المراقبة ، و في ظل المنافسة المتزايدة في مجال الأعمال مما يتطلب ضرورة مراعاة عامل الوقت خاصة في صنع القرار الصحيح لمنع الخسائر. في هذا الصدد ، تجدر الإشارة إلى أن نظم المحاسبة الالكترونية قد تتكبد تكلفة أكبر عند مقارنتها بالمحاسبة اليدوية في بداية العمل بها خاصة فيما يتعلق بقوة العمل الرخيصة ، إلا أن نتائجها وفوائدها تتجاوز بكثير تكلفتها.

المخرجات:

نظم المحاسبة الالكترونية لديها القدرة على التعامل في وقت واحد مع آلاف العمليات الحسابية ، مما ينتج عنه نتائج دقيقة. على عكس نظم المحاسبة اليدوية فكل عملية حسابية سوف

تستغرق وقت أطول بكثير. بالإضافة إلى احتمال حدوث أخطاء بشرية وأخطاء أثناء العمليات الحسابية وقد يؤثر ذلك على النتيجة النهائية ، مما قد يقلل من فعالية اتخاذ القرار (النتيجة). (Uzrail & Bardai, 2019; ٢٠١٥).

٦- أهمية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية (البرامج المحاسبية) في القطاع السياحي

نظرا لتنوع الانشطه فى الشركات السياحية حيث انها تنقسم الى (سياحة دينية - حج وعمرة - سياحة اثرية - سياحة ترفيهية - حجوزات طيران وغيرها) ما يعنى وجود العديد من اليرادات و كذلك العديد من المصروفات والتكاليف اللازمة لإتمام هذه الانشطة ، الأمر الذى يجعل من الصعب ادارة كل هذه الانشطة بالاعتماد على الاساليب التقليدية الورقية سواء فى ادارة الحسابات أو الأصول الثابتة أو الموارد البشرية وكذلك حجوزات الفنادق والطيران وغيرها فكان لابد لشركات السياحة من الاعتماد على البرامج المحاسبية لإدارة انشطتها وذلك لاهميتها فى الاتى :

اولا : تقسيم الفترات المحاسبية لشركات السياحه والطيران سواء (شهرية او ربع سنويه او سنويه) مع امكانيه اقفال كل فترة محاسبية على حده وتحديد ايراداتها ومصروفاتها واهلاك اصولها وترحيل جميع الارصده الخاصه بالفترة المحاسبية فى القوائم المالية .

ثانيا : اعداد شجرة حسابات مرنه بها العديد من الحسابات الرئيسيه والفرعيه التى تم تكويدها مع امكانيه تغيير ترتيب الاكواد وادخال حسابات جديده

ثالثا : اعداد عدد كبير من الشاشات المتخصصة فى ادارة حسابات شركات السياحه والطيران ، فيمكن انشاء شاشة لحسابات اليرادات واخرى للمصروفات وشاشة لإيرادات حجوزات الطيران وشاشة لحجوزات السياحة وغيرها ، كما يمكن تحديد صلاحيات كل مستخدم بالبرنامج (بالإضافة - التعديل - الحذف - الطباعة ...) وكذلك تحديد صلاحيات المستخدم للعمل بشاشات دون غيرها .

رابعا : سهوله تحديد ارصده العملاء والموردين وربطها بالحسابات الخاصه بها فى القوائم الماليه

خامسا : سهوله اعداد العديد من مراكز التكلفة للانشطه المختلفه على مستوى جميع فروع الشركه وربط كل مركز تكلفه بالحسابات الخاصه به فى القوائم الماليه وترحيل ارصده مباشرًا .

سادسا : سهوله مراجعه جميع ارصده الحسابات المختلفه والتأكد من صحتها فى أى مرحله من مراحل الدورة المستنديه الالكترونيه .

سابعا : سهوله اعداد التقارير التى تغطى كافة احتياجات شركة السياحة من المعلومات عن الحسابات الماليه واى حسابات اخرى تستطيع الشركه من خلالها تحديد موقفها المالى والتنافسى وتحديد موقفها من تحسين ادائها الداخلى والخارجى .

المنهجية

هدفت الدراسة إلى دراسة دور نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في القطاع السياحي, كما اعتمدت الدراسة علي اسلوب المقابلات الشخصية لجمع البيانات, فقد تم اجراء مقابلات شبه منظمة مع عدد خمسة عشر مدير مالي في شركات السياحة في القاهرة الكبرى (من أكتوبر الي نوفمبر ٢٠٢١). تم تقسيم اسئلة المقابلة إلى ثلاثة أقسام رئيسية. تناول القسم الاول أسئلة البيانات الديموغرافية (العمر والنوع والمستوى التعليمي وسنوات الخبرة), بينما تضمن القسم الثاني أسئلة حول نظام المحاسبة الالكتروني وتضمن القسم الثالث أسئلة تتعلق بأداء شركات السياحة. تم الاعتماد علي الدراسات (قاعود, ٢٠٠٧). (Anaeli,2018) و(حمدان, ٢٠١٤) في وضع الاسئلة الواردة في القسم الثاني والثالث من أسئلة المقابلة الشخصية.

تحليل المقابلات الشخصية

أولاً: البيانات الشخصية

جدول رقم (١): البيانات الديموغرافية لمديرين شركات السياحة

النسبة%	التكرار	البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة	
١٠٠	١٥	رجال	النوع

-	-	نساء	
٤٦.٦٧	٧	٣١ الي ٣٦ سنة	العمر
٣٣.٣٣	٥	٣٧ الي ٤٠ سنة	
٢٠	٣	أكثر من ٤١ سنة	
٦٠	٩	بكالوريوس	المؤهل الدراسي
٢٦.٦٧	٤	ماجستير	
١٣.٣٣	٢	دكتوراه	
٤٠	٦	١ الي ١٠ سنوات	سنوات الخبرة
٤٦.٦٧	٧	١١ الي ١٥ سنة	
١٣.٣٣	٢	فوق ١٥ سنة	

يتضح من الجدول السابق أن أعمار السادة المدراء الماليين تراوحت ما بين ٣١ الي ٣٦ سنة (٧ مدراء من ١٥) و ٣٧ الي ٤٠ سنة (٥ مدراء من ١٥) و أكثر من ٤١ سنة (٣ مدراء من ١٥)، وبالنسبة للنوع كان جميع المدراء من الذكور (١٥ مدير مالي)، وفيما يخص المستوي التعليمي (٩ مدراء من ١٥) يحملون مؤهل عالي (بكالوريوس المحاسبة) في حين (٤ مدراء من ١٥) يحملون درجة الماجستير و (٢ مدراء من ١٥) يحملون درجة الدكتوراه في تخصصات مختلفة مثل الادارة وتكنولوجيا المعلومات . وتراوحت سنوات الخبرة ما بين ١ الي ١٠ سنوات (٦ مدراء من ١٥)، و ١١ الي ١٥ سنة (٧ مدراء من ١٥)، وفوق ١٥ سنة (٢ مديريين من ١٥).

ثانياً: نظم المحاسبة الالكترونية في شركات السياحة

١- استخدام نظام المحاسبة الالكتروني في شركات السياحة

في الوقت الحالي تعتمد معظم شركات السياحة بشكل أساسي علي نظم المحاسبة الالكترونية في القيام بتسجيل عملياتها المحاسبية (١٢ شركة سياحة) وفي نفس الوقت تستخدم النظام اليدوي في التسجيل الأولي لبعض العمليات التشغيلية (المحاسبية) الخاصة بها, في حين أن (٣ شركات سياحية) تعتمد بشكل أساسي علي النظام المحاسبي اليدوي وبرامج الحاسب الالي البسيطة (Excel, Access, Word) في تنفيذ عملياتها المحاسبية. وقد بدأت معظم الشركات (١٢ شركة سياحة) في استخدام نظام المحاسبة الالكترونية منذ أكثر من ستة سنوات.

٢- العوامل التي تساعد علي تطبيق نظام المحاسبة الالكترونية في شركات السياحة

إتفقت غالبية الشركات (١٤ شركة سياحة) أن هناك بعض العوامل التي تؤثر علي تطبيق نظام المحاسبة الالكترونية في شركات السياحة سواء بالسلب أو الإيجاب ومن أهمها موقف الشركة المالي (٨ شركات سياحة) فالشركات ذات رأس المال وحجم العمل الكبير تقوم بشراء برامج محاسبية معقدة التصميم خاصة بها تتناسب مع رأس مالها وحجم أعمالها بينما شركات السياحة متوسطة الحجم تعتمد علي برامج محاسبية بسيطة التصميم والشركات صغيرة الحجم لاتزال تعتمد علي النظام اليدوي وبرامج الحاسب الألي البسيطة. في حين جاء في المركز الثاني من الأهمية المنفعة من استخدام البرنامج المحاسبي الالكتروني (٧ شركات سياحة) وجاء في المركز الثالث عامل الامان في حفظ وتسجيل البيانات المالية (٦ شركات سياحة) وضمان سرية البيانات الخاصة بالشركة والعملاء وسهولة حفظها واسترجاعها وقت الحاجة اليها. وأشار عدد (٣ شركات) ان تكلفة تدريب المحاسبين في شركات السياحة علي استخدام النظم المحاسبية الالكترونية من الممكن ان تشكل عقبة في تطبيق هذه الأنظمة في الشركات السياحية في حين أن اختلفت باقي الشركات في هذا الرأي نظراً لسهولة استخدام النظام وسرعة الاعتياد علي استخدامه من قبل المحاسبين. مع الاخذ في الاعتبار ضرورة توافق النظام المحاسبي الالكتروني مع نشاط الشركة حتي يؤدي الغرض منه علي أكمل وجه (١١ شركة سياحة) وأن يكون مرناً ليواكب التطورات التكنولوجية (٤ شركات).

٣- فوائد نظام المحاسبة الالكترونية في شركات السياحة

إتفقت معظم الشركات علي دقة المعلومات والحصول عليها في الوقت المناسب من أهم مزايا النظام المحاسبي في شركات السياحة (١٠ شركات), ثم جاءت سهولة حفظ واسترجاع البيانات (٨ شركات) في المركز الثاني, في حين جاء عنصر تسهيل وتطوير عمل شركات السياحة في المركز الثالث (٧ شركات).

٤- ضرورة تطبيق نظام المحاسبة الالكترونية في شركات السياحة

إتفقت جميع الآراء (١٤ شركة) علي ضرورة تطبيق نظام المحاسبة الالكترونية في شركات السياحة, فهو وسيلة مساعدة ومؤثرة بشكل كبير في مجال العمل مع وجود صعوبة في العمل بدون هذه الأنظمة المحاسبية الإلكترونية (١٠ شركات), أصبح العمل في المجال السياحي قائم علي ومرتبب بشكل كبير بهذه الأنظمة المحاسبية الإلكترونية (٨ شركات).

ثالثاً: تأثير نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية علي أداء شركات السياحة

اتفقت معظم الآراء علي دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين أداء شركات السياحة (١٣ شركة) من خلال اتاحة البيانات الدقيقة في الوقت المناسب مما يساعد عي اتخاذ القرارات الصائبة بشكل أفضل (٩ شركات), يساعد نظام المحاسبة الالكترونية علي توفير الوقت والجهد والتكاليف (٧ شركات), المساعدة في اعداد التقارير المالية في الوقت المناسب (٥ شركات), سهولة الاستخدام ولا يحتاج الي وقت طويل للتدريب (٣ شركات).

النتائج والتوصيات

أولاً: نتائج الدراسة الميدانية

١- يعد نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية اكثر دقة في احتساب وتسجيل العمليات بشكل عام عما هو عليه في النظام اليدوي لكفاءة برمجة النظام في مجال معالجة البيانات الا انه في ذات الوقت يعاني من بعض جوانب القصور التي تتعلق بوجود أخطاء تشغيلية غير مقصودة.

٢- ان استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكترونية في الشركات السياحية يزيد من انتاجية البيانات فضلاً عن توفير المعلومات الملائمة للإدارة لإتخاذ القرارات السليمة .

٣- ان استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في الشركات السياحية يوصل المعلومة للمستخدم في الوقت المناسب كما يساعد متخذي القرار علي المفاضله بين البدائل واختيار أفضلهما.

٤- ان استخدام نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني في الشركات السياحية له دور ايجابي ومؤثر في تحسين أدائها من خلال توفير عوامل السرعة والدقة الخاصة بالبيانات مما يؤدي بدوره الي زيادة ربحيتها وإنتاجيتها وكفاءتها.

٥- أصبحت معظم شركات السياحة تتجه الي الاعتماد علي النظام المحاسبي الالكتروني في القيام بأعمالها المالية .

٦- هناك بعض شركات السياحة لازالت تعتمد بشكل أساسي علي النظام اليدوي المحاسبي و شركات اخري تستخدم اليدوي بالإضافة الي الالكتروني.

٧- شركات السياحة التي ستتخلف عن مواكبة التقدم التكنولوجي لن تستطيع الصمود والاستمرارية في السوق لوقت طويل.

٨- هناك بعض المشاكل التي قد تتعرض لها شركات السياحة كنتيجة لاستخدام النظام المحاسبي الالكتروني ومن أبرزها فقد البيانات وعدم حفظها, فضلاً عن تعرض بيانات الشركة للسرقة من قبل مخترقي النظام.

ثانياً: توصيات الدراسة

١- ضرورة تبني الإدارة العليا في شركات السياحة نظام المحاسبة الالكتروني في القيام بعملياتها المالية حتي تواكب اتجاه الحكومة الحالي نحو الرقمنة واستخدام التكنولوجيا الرقمية في جميع المجالات.

٢- الحرص علي تدريب المحاسبين في شركات السياحة علي استخدام نظام المحاسبة الالكتروني الذي يتناسب مع طبيعة وحجم عمل كل شركة.

٣- التحديث المستمر لنظام المحاسبة الالكتروني بما يتناسب مع احتياجاتها واهدافها المستقبلية مع امكانية تأجير مساحات تخزينية علي الانترنت لحفظ البيانات والمعلومات بما يتفق مع حجم أعمالها.

٤- لابد ان تقوم شركات السياحة بوضع خطة للطوارئ لمعالجة أي مشكلات قد تنتج من استخدام نظام المحاسبة الالكتروني (فقد البيانات وعدم حفظها- تعرض بيانات الشركة للسرقة من قبل مخترقي النظام).

٥- ضرورة قيام شركات السياحة بوضع أدوات ووسائل حماية لنظام المحاسبة الالكتروني الخاص بها مثل تحديد الموظفين المستخدمين له مع وضع كلمات مرور معقدة لضمان عدم اختراقه والحفاظ علي امن وسرية البيانات وعدم التلاعب بها.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

١. التتر, محمد منصور. (٢٠١٥). دور نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على جودة مخرجات النظام المحاسبي لشركات التأمين المحاسبي, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم المحاسبة والتمويل, كلية التجارة, الجامعة الاسلامية, غزة.
٢. الحبيطي ، قاسم, (٢٠٠٣). نظم المعلومات المحاسبية ، دار الجامعة.
٣. الحسين, إشراقه عوض أحمد, (٢٠١٧). أثر مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية علي فاعلية عملية المراجعة: دراسة ميدانية على ديوان المراجع العام, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا والبحث العلمي, جامعة شندي.
٤. حمدان, حسام عيسى عبد الرحمن. (٢٠١٤). أثر تطوير الأنظمة المحاسبية على الأداء المالي في المنشآت الفندقية (دراسة ميدانية على سلسلة فنادق فئة الخمس نجوم في الأردن, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم المحاسبة والتمويل- كلية الأعمال, جامعة الشرق الاوسط.

٥. الرشيدى، ثامر عبد الله ناصر. (٢٠١٢). مدى قدرة أنظمة المعلومات المحاسبية المحوسبة على التوافق مع قواعد الإفصاح والقياس المتعلقة بالقيمة العادلة للأدوات المالية: دراسة ميدانية في الشركات المساهمة الكويتية , رسالة ماجستير غير منشورة, قسم المحاسبة , كلية الأعمال, جامعة الشرق الاوسط.
٦. الشبيل, عون, والمومني, محمد, (٢٠١٣). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على مهام مدققي ديوان المحاسبة الأردني في تعزيز المساءلة والشفافية (دراسة ميدانية), مجلة المنارة للبحوث والدراسات, العدد (٤), المجلد (١٩).
٧. عبد اللطيف, ناصر نور الدين, (٢٠١٠). دراسات في الأنظمة المحاسبية المتخصصة, الدار الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع, القاهرة.
٨. عبيس, كريم دايع. (٢٠١٨). دور نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في تحسين النجاح المنظمي دراسة تطبيقية في معمل سمنت الكوفة, قسم العلوم المالية والمصرفية, كلية الادارة والاقتصاد, جامعة القادسية.
٩. عصيمي , احمد زكريا زكي. (٢٠١٤). نظم المعلومات المحاسبية (مدخل معاصر), دار المريخ للنشر, الرياض.
١٠. عطا الله, ندى محمد. (٢٠١٨). دور نظم المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات الإدارية: دراسة ميدانية على شركة سكر النيل الأبيض المحدودة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الدراسات العليا والبحث العلمي, جامعة شندي.
١١. قاسم, عبد الرازق محمد, (٢٠٠٨). نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية, دار الثقافة للنشر والتوزيع, عمان: الأردن.
١٢. قاعود, عدنان محمد محمد. (٢٠٠٧). دراسة وتقييم نظام المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الفلسطينية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة في محافظات غزة, رسالة ماجستير غير منشورة, قسم المحاسبة والتمويل, كلية التجارة, الجامعة الاسلامية, غزة.

١٣. الموسوي, علي فاضل دخيل. (٢٠١٦). نظم المعلومات المحاسبي الالكتروني ودورة في تعزيز امن المعلومات المالية(دراسة في احدى شركات التحويل المالي), رسالة ماجستير غير منشورة, كلية الادارة, والاقتصاد, جامعة القادسية.

ثانياً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Akesinro, S. A., & Adetoso, J. A. (2016). The Effects of Computerized Accounting System on the Performance of Banks in Nigeria. *Journal of Economics and Sustainable Development*, 7(14), 76-82.
2. Alfred, B. (2014). Impact of Computerized Accounting on Performance of Payroll Accounting: Case Study of Urban Water and Sewerage of Authorities. Doctoral dissertation, The Open University of Tanzania.
3. Al-Oleemat, N. H. (2014). Impact of Computerized Accounting Information Systems' Effectiveness in Increasing the Efficiency of Human Capital: Field Study in the Financial Department in the Public Jordanian Universities. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 6(5), 18-43.
4. Amahalu, N., Abiahu, M. F. C., & Chinyere, O. (2017). Comparative Analysis of Computerized Accounting System and Manual Accounting System of Quoted Microfinance Banks (MFBs) in Nigeria. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 7(2), 30-43.
5. Anaeli, A. (2018). Assessing the Impact of Computerized Accounting System Usage on Organization Performance in Tanzania: Case Study on LGAs in Arusha Region Doctoral dissertation, Mzumbe University.
6. Bagranoff, N. A., Moscové, S. A. & Simkin, M. G. 2010. Core Concepts of Accounting Information Systems. Eleventh Edition. John Wiley & Sons, Inc..
7. Evans, G. E., & Simkin, M. G. (1989). What Best Predicts Computer Proficiency?. *Communications of the ACM*, 32(11), 1322-1327.
8. Khattab, H. A. (2016). The Impact of Computerized Accounting Information Systems on the Accounts Auditing: A Case Study:

- Tourism Companies. Journal of Association of Arab Universities for Tourism and Hospitality, 13(2), 121-132.
9. Kingi, A. C. (2013). The Application of the Accounting Package on Provision of Financial Statements: The case of National Bank of Commerce (Nbc) Corporate Branch, Dar-Es-Salaam City, Doctoral dissertation, Mzumbe University.
10. Shiraj, M. M. (2015). The Impact of Using Computerized Accounting Systems (CAS) in Financial Reporting Among SMEs: (Special Reference to the South Eastern Region, Sri Lanka). In 5th International Symposium–2015 South Eastern University of Sri Lanka.
11. Taiwo, J.N. & Edwin, A.M. (2016). Effects of ICT on Accounting Information System and Organizational Performance, European journal of business and social sciences, 5(2), 1-15.
12. Uzrail, A. H., & Bardai, B. (2019). Moderating Effect of the Adoption of Computerized Accounting Information Systems and the Perceived Effect on Financial Performance–A Study of Palestinian Companies Case. International Journal Of All Research Writings, 2(2), 63-74.
13. Ware, E. O. (2015). Computerised Accounting System an Effective Means of Keeping Accounting Records in Ghanaian Banks: A Case Study of the Ga Rural Bank. *International Journal of Research*, 111.
14. Wijekoon, D., & Ratnayake, N. (2020). Impact of Computerized Accounting Information Systems on the Financial Performance of Construction Organizations in Sri Lanka. *International Journal of Innovation in Education and Business (IJIEB)*, 1 (1), 1-7.